باسم الاعضال اولي قوله وحزني ودمعي مرسل اي متتابع دايما
يتجدد بتجدد امثاله من قولك جاوا رسلا اذا اتوا فوجا فوجا وقوله
ومسلسل المسلسل المتصل بعضه ببعض كالسلسلة وفيه لف
ونشر مرتب لان المرسل يرجع الي الحزن والمسلسل الي الدمع وفيه
التورية بالمرسل وهو ما رفعه التابعي مطلقا الي النبي صلي الله عليه
وسلم كسعيد بن المسيب ويحيي بن سعيد الانصاري وقيل ما رفعه
التابعي الكبير الي النبي صلي الله عليه وسلم كعبد الله بن عدي بن
الخيار والاول المشهور عن المحدثين وبالمسلسل وهو ما توارد
رجال اسناده واحدا فواحدا علي حالة واحدة قولا او فعلا او صفة
واحدة فعلية او قولية لا فرق بين ان تكون الصفات للذوات كما
تقدم او للاسناد او للرواية سواء اتصلت بزمان او مكان وانواع
التسلسل كثيرة خيرها ما كان فيه دلالة علي اتصال السماع وعدم
التدليس ومن فضيلة التسلسل اشتماله علي مزيد الضبط من
الرواة وقل ما تسلم المسلسلات من ضعف في وصف التسلسل
لا في اصل المتن ومن المسلسل ما هو ناقص التسلسل في وسطه او
اوله او اخره قاله ابن الصلاح رحمه الله تعالي قال وصبري عنكم
الصبر المنع من الشيء والحبس عنه فصبره عن محبوبه يشهد العقل
اي ذوو العقل من اهل العزم انه اي صبري ضعيف ومتروك
وذلي اي خضوعي لعزكم اجمل اي من صبري عنكم واجمل بمعني جميل
اذ لا اجمال في صبره عن محبوبه وقد وري بذكره الضعيف والمتروك
واراد ما هو المصطلح عليه عند المحدثين فالضعيف هو الحديث
الذي لم يبلغ رتبة الحسن واقسامه كثيرة عدها بعضهم تسعة
واربعين نوعا فتطلب من المطولات والمتروك هو الذي انفرد به

راو

مجمع علي ضعفه وقد يترك الراوي او الحديث بعض الائمة ويأخذ به
بعضهم قال ولا حسن اي ولا شيء حسن عندي التذييه واصغي اليه
الاسماع حديثكم هذا استثناء من عموم سلب سلب به الحسن عن
كل ما سوي ما استثناه اي سماعا منكم مشافهة يملي علي اي
منكم فانقل اي انقل ما شافهتموني به واملیتموه علي عفف المشافهة
والاملاء وقد وري بارادة الحسن عند المحدثين وبالمشافهة ايضا
وهي السماع من افظ الشيخ وهو ارفع من القراءة عليه وبالحديث وهو
لغة الخبر وقيل كلام المشافهة واصطلاحا اقواله صلي الله عليه وسلم
وافعاله وتقديراته وصفاته فالحسن عند المحدثين قد اختلفوا في
تعريفه فقال الخطابي رحمه الله الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله
خرج ما عرف مخرجه المنقطع وحديث المدلس قبل تبين تدليسه
وقال الترمذي الحسن علي حديث يروي لا يكون في اسناده من اتهم
بالكذب ولا يكون شاذا ويروي من غير وجه نحو ذلك فهو حسن
قال ابن الصلاح ما حاصله الحسن قسمان الاول ان يكون راويه
مشهورا بالصدق والامانة لكن لا يبلغ درجة رجال الصحيح ويرد
عمن يعد ما ينفرد به من حديثه منكرا ويعتبر مع سلامة الحديث
من ان يكون شاذا او منكرا ومن ان يكون معللا القسم الثاني الحديث
الذي لا يخلو رجال اسناده من مستور لم يتحقق اهليته غير انه
ليس مغفلا كثير الخطا فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث
ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بان روي مثله او نحوه من
وجه اخر او اكثر حتي اعتضد اي قوي بمتابعة من تابع روايته علي
مثله او بالله من شاهد وهو ورد حديث اخر نحوه فيخرج بذلك
عن ان يكون شاذا او منكرا فاول الحديث منزل علي اول القسمين

تفع

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)